

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن الحسين ثنا بشر بن ميمون النجدي قال سمعت صالحا المري يقول في كلامه وكيف تقرر بالدنيا عين من عرفها قال ثم يبكي ويقول خلفه الماضين وبقية المتقدمين رحلوا أنفسم عنها قبل الرحيل فكأن الأمر قريب نزل بكم .

حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا عبداً حدثني محمد بن الحسين ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال سمعت صالحا المري يتمثل بهذا البيت في قصصه عند الأخذة ... وغائب الموت لا ترجون رجعتة ... إذا ذووا غيبة من سفرة رجعوا ... قال ثم يبكي ويقول هو وإي السفر البعيد فتزودوا المراحلة فإن خير الزاد التقوى واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم فبادروا الموت واعملوا له قبل حلوله ثم يبكي حدثنا إبراهيم بن عبداً ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن رنجوة ثنا يزيد بن خالد أبو المهلب عن أبيه عن صالح المري قال دفعت إلى صحيفة في المنام فيها ما تخوفت عواقبه فوطن نفسك على أن تجتنبه .

حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا عبداً بن محمد ثنا أبو إبراهيم الترجماني عن صالح المري أبي بشر قال قال لي في منامي قائل إذا أحببت أن يستجاب لك فقل اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك الطهر الطاهر المطهر المقدس قال فما دعوت به في شيء إلا تعرفت الإجابة .

حدثنا إبراهيم ثنا محمد حدثني أبو الحسن الباهلي قال سمعت ابن عائشة يقول كان صالح المري يقول في دعائه اللهم إني أسألك خوفاً غير ناهض ولا قاطع خوفاً حازماً عن معصيتك مقوياً على طاعتك وأسألك صبراً على طاعتك وصبراً عن معصيتك .

حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثني عمي عباد بن جرير وغيره من المشايخ قال كنا نجلس إلى صالح المري فكان أول ما يبتدئ فيقول الحمد ... فإذا أعين الناس قد سالت .

حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا سوار بن عبداً العنبري ثنا أبي عن صالح